

السيد عمار الحكيم : سنعمل على تحويل التحالف الوطني الى مؤسسة فاعلة وقوية ولا تحالفات مسبقة قبل ان يقول الشعب كلمته



بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى " واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين " الصف/13

السلام على ذي قار وعلى ابنائها ورجالها ونسائها وشيوخها وعشائرها ونخبها وادبائها وفنائها ..

السلام على شموخها وكبرياتها ... وعزيمتها التي لا تلين ...

السلام على ملح الجنوب ونخوة العراق ...

السلام على ابناء وبنات شهيد المحراب وعزيز العراق ...

ان ذي قار تمثل التاريخ والحضارة ومهد الانبياء ، وذي قار قلب الجنوب وصدرة الواسع .. ذي قار الشعر والادب والفن والاحساس والرجولة والثقافة وحيثما ذكر تاريخ العراق تذكر ذي قار التي احتضنت التاريخ ، فالعراق يمتزج هنا ، والعراق ينبع من هنا ... وهنا (اور) و(اريدو) و(اوروك) ...

وهنا ولد نبي الله ابراهيم ... ورفعت راية التوحيد ...

اخوتي واخواتي واحيتي :

دائما ما نقول ان لنا مع ذي قار قرابة ... وتشرفنا هذه القرابة ، لانها قرابة التضحية والجهاد والاهوار ، ودائما كان رجال ذي قار في مقدمة الصفوف ، فمتى ما وصفت الشجاعة فانهم وصفوا ومتى ما ذكرت التضحية كانوا اول المضحيين ... وما زالت ارواح شهداء ذي قار ترفرف في سماء الوطن ... وان الشعوب الحية هي التي تكرم شهدائها وتستذكر رجالها وتوصل الماضي بالحاضر كي تتقدم للامام بثقة وكبرياء ..

فقدر الكبار ان يبقوا دائما يلبسون التيجان وهذا هو حال رجال ذي قار وشيوخها وعشائرها العربية الاصيلة .. وقد آن الاوان كي تنتفض ذي قار على واقعها وتنهض بقوة نحو مستقبلها الذي ينتظرها ..

يا ابناء السيد الحيوي ... يا ابناء الجنوب الغياري ... يا رجال ونساء العراق الشجعان ... ان مستقبل العراق امانة في اعناقكم ... وان مرجعيتكم قد اوصتكم باهلكم وبالعراق وبالعقيدة وقد ائتمنتكم على ذلك ، فكونوا على قدر الوصية وعلى قدر الامانة ، وانكم اهل لها ... فلا تخلوا على العراق بصوت ولا على الدين بنصرة ولا على المرجعية بموقف .. واثبتوا للعالم اجمع انكم ابناء علي ورجاله واتباعه ... حيث تعلقون مع الحق ويعلو الحق بكم ..

في الانتخابات ليس المهم من يتقدم ومن يتاخر ... ليس المهم من ينجح ومن يخسر ... ولكن الاهم ان تختاروا الافضل، وان تنتقلوا الى حال افضل ... وان يكون التغيير بايديكم وبارادتكم .. كي لا يقال ان

النساء عقت عن انجاب الافضل ، فنحن الذين نولد من رحم التضحية ومتى ما سقط لنا فارس ، يولد لنا الف فارس ... فلا تنتظروا المستقبل وانما اسعوا اليه وبكل قوة ، فالحقوق لا تمنح غالباً وانما تنتزع ، وتذكروا تاريخكم ، وجهادكم وتضحياتكم وحقوقكم واصنعوا مستقبلكم الذي تستحقوه ، وليكن من يمثلكم في برلمان العراق القادم يستحق ان يمثل هذه المحافظة الكبيرة والكريمة بعشائرها ورجالها ونسائها وشبابها واطفالها ... ويستحق ان يمثل ماضيها وينقل معاناة حاضرها ويدافع عن مستقبلها ...

وعلى من يمثلكم في البرلمان ان يدافع عن حقوقكم ويلتزم بما الزم به نفسه وان لا يغرق في المناورات والصفقات الجانبية وان لا يكون مجاملاً يبحث عن مصلحته الشخصية او الحزبية او الفئوية او المنطقية على حساب ابناء محافظته وعلى حساب الوطن والمواطن ...

اخوتي واخواتي الاعزاء :

ان اخوتكم واخواتكم في ائتلاف المواطن قد رفعوا شعار ((شعب لا نخدمه لا نستحق ان نمثله))... وقد صدقنا مع ربنا وشعبنا وتاريخنا وحاضرنا وسنكون صادقين دوماً بأذن الله ... فخدمنا العراق بحدود امكانياتنا ، وعبرنا عن التزام بما وعدنا وبما تعهدنا به ، فنحن اذا قلنا فعلنا ، ونحن من قال كلا للامتيازات البرلمانية ومن خالفنا ابعدها عننا ... لاننا نعني ما نقول ، ونعمل بما نقول ... فنحن اصحاب مشروع و رجال دولة ولسنا اصحاب سلطة ، ونحن وانتم ابناء هذا الوطن ، ومهما قست علينا الايام يبقى العراق هو الملجئ الوحيد الذي نستظل بفيئه وندافع عن انفسنا بالدفاع عنه هذا هو قدرنا ونحن سعداء بهذا القدر..

فلا نساوم على حقوق شعبنا ، ولا نغامر بمستقبل اهلنا ، فلقد انتهى زمن المغامرات والارتجال وانعدام الرؤية والتخطيط ...

اننا بحاجة الى مشروع محدد المعالم لبناء الدولة ... يضع اهدافه وآلياته على اساس خدمة المواطن لان خدمة المواطن تعني بناء دولة مؤسسات ناهضة وقوية ... وتحويل المحافظات الى ورشة عمل للأعمار والبناء .. والقضاء على الفقر والحرمان والبطالة ... واعتبار المسؤول موظفاً لدى الشعب ومسؤولاً عن تحقيق مصالح الناس ... وسنعمل على توفير الغطاءات القانونية لاستصلاح الاراضي وانشاء الميازل الرئيسة والفرعية وتمليك الاراضي لاصحاب العقود المؤقتة الممنوحة بموجب القانون (117) لعام 1970 وألغاء الاستثناء الجائر لمحافظة ذي قار وميسان

أيها الاحبة ...

سنكون فاعلين في البرلمان القادم بأذن الله ، وسنعمل مع من يختاره الشعب وليس من تحالفات مسبقة قبل ان يقول الشعب كلمته كي نشكل الفريق القوي المتجانس ذا الرؤية الموحدة ، وسنجعل من التحالف الوطني مؤسسة قوية وفاعلة ، فلا تفرد في حكم العراق ولا تهميش لمكون ولا استئثار بالقرار فاليد الواحدة لا تصفق ولا تنجح والخير كله في اجتماع الكلمة ، وتوحيد الرؤية والجهد ، فان العراق اكبر منا جميعاً ، هذا هو مشروعنا السياسي وهذه هي رؤيتنا لعراق مستقر ومزدهر ومتصالح مع نفسه وحكومة خدومة لشعبها ... وسنكون مع اخوتنا في الوطن والعقيدة ولن نخذلهم ابداً بأذن الله ...

سنقاتل الارهاب بقوة وعزيمة ونسحق راس الفتنة اينما كانت وحينما افاقت ، فمحاربة الارهاب تحتاج الى تصدي وتخطيط واستعداد وتجهيزات متطورة وخطة امنية ذكية وضباط محترفين وقوات امنية ذات معنويات

عالية وجهاز استخباري متطور ، فمعركتنا مع الارهاب طويلة ومنايع الارهاب كثيرة ولكي نهزم الارهاب علينا ان نكون على اهبة الاستعداد وان يكون ابنائنا البواسل في القوى الامنية على درجة عالية من الجهوزية وعلينا ان نشرك الجميع في الحرب على الارهاب وان نجفف منابعه وحواضنه ، ولنعمل سوية على قطع رأس الفتنة .. ولنجعل جيشنا سورااً يحمي الجميع .. فهذا عراقنا ولن نتنازل عن شبر واحد منه ... وسنعمل على محاربة الارهاب التكفيري واعداء اهل البيت والانسانية في كل زمان ومكان ، فنحن اوتاد هذا الوطن ولن نتسامح في اي ظاهرة تخاطر به وتتلاعب بمصيره ووحدته وبما حققناه بعد اسقاط الدكتاتورية من دستور وديمقراطية وانجازات ..

وسنعمل مع الفريق القوي المتجانس على اتخاذ قرارات مشتركة تنهي الازمات بين المركز وبين الاقليم والمحافظات ، فلا افراط ولا تفريط ، ويجب ان تكون العلاقة واضحة ومحددة ضمن الدستور ، فلا اقليم او محافظات على حساب وحدة العراق ، ولا مركز يحتكر القرار ويهمش الاطراف ، وما كان حقاً يمنع وما كان تجاوزاً على الحق يمنع ولا صفقات سرية او اتفاقات خلف الابواب المغلقة.

ان العراق يحتاج الى برنامج شامل وتخطيط متكامل في كافة المجالات السياسية والادارية والاقتصادية والامنية والاجتماعية والثقافية ولنا الفخر ان نقدم لكم ولشعبنا الابي برنامجاً واضحاً لمعالجة ازمات الوطن وبنائه واعماره مبتنٍ على رؤية علمية تخصصية تمثل خارطة طريق نحو المستقبل والعراق يحتاج الى عقلية تصفير الازمات ، والى برلمانيين يفكرون بشعبهم وليس بكتلهم السياسية او مصالحهم الشخصية والحزبية والفئوية فحسب والى مسؤولين يلتصقون بهموم ابناء وطنهم اكثر من التماقهم بالكراسي الزائلة والمكاتب الفارهة ...

اننا في تيار شهيد المحراب وأئتلاف المواطنين نؤمن بالحوار مع الشركاء ونعتقد ان القوي من يقدم الحوار على العنف والصدام ، والوائق من نفسه يحتضن الشركاء ويتعاون معهم لحل ازمات البلد ، فبعد مرور عقد من الزمن على تجربتنا السياسية ينتظر شعبنا منا تقديم الحلول والمعالجات لمشاكل الوطن والمواطن ..

وبروح الفريق القوي المتجانس نخطو الى الامام في طريق بناء العراق الجديد المزدهر والمقتدر ..

وبأصواتكم سيتشكل برلمان قوي يقر القوانين المطلوبة لنهوض الوطن وتقدمه ... ويشكل حكومة قوية ومتضامنة قادرة على قيادة ثورة ادارية شاملة تقضي على الفساد والترهل والروتين وتؤسس لاستراتيجية تنموية في كل المجالات

وبروح الفريق القوي المتجانس نمجن الصلاحيات الواسعة والدعم المالي المطلوب للحكومات المحلية في المحافظات لتوفير الخدمات الضرورية واستقطاب الاستثمار ... وتنمية الطاقات ... واستثمار الموارد في اطار الخطط الاستراتيجية المقررة ...

أيها الاحبة ...

ان كل من يمثل ذي قار يتحتم عليه ان يكون عوناً للعراق ، وعوناً لذي قار ايضاً ، وقبل اكثر من عام اطلقنا مبادرتنا الخاصة بذي قار ((ذي قار مهد الحضارات وبوابة الجنوب)).... وهي فعلاً بوابة الجنوب ومدخل الخير ، ولكن هذه المبادرة لم تر النور الى الان ولا يمكن لها ان ترى النور الا اذا وجدت من يتبناها في البرلمان ويقر الحقوق التي تضمنتها ...

ومبادرة ((ذي قار مهد الحضارات وبوابة الجنوب)) هي جزء من خطة النهوض بواقع الجنوب والعراق بشكل عام ، لانه اذا ما نهض الجنوب نهض العراق كما انها مكملة لمشروع ((البصرة العاصمة الاقتصادية

للعراق)) ...

فنحن ايها الاخوة والاخوات نتحرك ضمن تخطيط استراتيجي مستقبلي ونعرف جيدا ماذا تحتاج محافظتنا وماذا يحتاج العراق ، ولكننا لا نستطيع ان نحول هذا التخطيط الى واقع الا اذا دعمتموه انتم وقدمتم للبرلمان الرجال والنساء الذين يمثلون بحق اهل ذي قار ويدافعون عن حقوقها ويحمون مستقبلها ...

ان ذي قار تحتاج الى نقلة نوعية ، وهذه النقلة النوعية تحتاج الى اصوات وقرار في البرلمان ، وقرار البرلمان بايديكم اليوم ، انها ليست انتخابات لاختيار اعضاء البرلمان فحسب ، وانما هي انتخابات لاختيار القرارات التي ستخذ بحق محافظتنا وخدماتنا ومشاريعنا ومستقبل وطننا ...

اخوتي واخواتي الاعزاء :

لقد رفعنا شعار ((المواطن ينتصر)) ... لاننا ندرك جيدا انه لا يوجد انتصار مالم يضمن حق المواطن ، ولاننا ندرك جيدا ان المواطن عندما ينتصر ..ينتصر الوطن .

واليوم نعمل معكم بجد وعزيمة واصرار ، كي ينتصر المواطن في ذي قار ، وكي تنتصر ذي قار على الفساد والمحسوبية والحرمان والعشوائية ، وان تأخذ مكانتها الحقيقية التي نسعى للوصول اليها جميعاً ..

اليوم نعمل كي ينتصر المواطن في ذي قار .. لينتصر مشروع العراق الموحد ، وينتصر مشروع الثورة الادارية الشاملة ، وينتصر مشروع القضاء على الارهاب ...

واذا ما انتصر المواطن فستنتصر مبادرة ((ذي قار مهد الحضارات وبوابة الجنوب))... وتنتزع حقوق ذي قار وحقوق اهلها...

ان قراركم اليوم هو قرار لغد افضل ... وان قراركم اليوم هو قرار لمستقبلكم ومستقبل ابنائكم للحقبة القادمة ...

احبتي واعزائي ، يا اهلنا وسندنا :

ان الاوطان لا تبني بالاماني ، وانما بقرارات رجالنا الابطال ونسائنا الصامدات ، واليوم قد حانت ساعة القرار كي نبني عراقنا ... عراق علي والحسين ، عراق المحرومين والمستضعفين .. عراقاً يفتخر به ابناؤه ويزهو به رجاله ونسائه ، عراق الجنوب الصابر والاهوار الشجاعة ، عراق الخير والعتاء والكرم والاصالة ...

فتقدموا على بركة الله واثبتوا للعالم اجمع انكم تستحقون العراق ، والعراق يستحقكم ... فلنبني العراق بيد واحدة وقوية ... ولنبنني دولتنا العصرية العادلة المقتدرة ، ولنعلن للعالم اجمع عن مشروعنا لعراق الحسين ..

انها لمسؤولية كبرى ان تحمل راية الحسين بيد وتبني العراق بيد ، فهنا ينتصر الحسين عندما ينتصر من يحمل اسم الحسين ..

انها مسؤولية كبرى ان نحسن الاختيار ، فان التاريخ لا يسامح المقصرين ، وان الاجيال القادمة ستحاسب الذين يخونون الامانة .

سنبقى ملتزمين بحمل الامانة ، والدفاع عن المشروع ، وتحمل مسؤولية الاختيار ، فانها مسؤولية وطن و امانة شعب ولن نجامل او نتهاون مع من يقصر في هذه المسؤولية او يخون الامانة....

أنا اصحاب مشروع وخدمة ولسنا هواة او طلاب سلطة ... وسنعمل على مشروعنا بكل همة وصبر وعزيمة وسنكون عند حسن ظن ابناء شعبنا بأذن الله تعالى .. واننا على ثقة من ان بناء الوطن يحتاج الى مسؤولية اكثر من حاجته الى مسؤولين !!.... ونحن نقدر المسؤولية ونحن على قدر المسؤولية ... وسنكون دائما مع الوطن والمواطن لانهما حصننا الاكبر والاقوى ولاننا نؤمن ان السلطة الحقيقية هي التي تكون من المواطن والى المواطن ومع الشعب والى الشعب ...

ايها الاحبة ...

ان العراق يناديكم ، فلنلي النداء ، واقول لشبابنا ان المستقبل يناديكم فلا تتقاعسوا عن مستقبلكم وكونوا مشاركين وصانعين لا مراقبين ومتفرجين فانتم الامل يا شباب العراق وشباب ذي قار ، وانتم رجال المستقبل ونسائه ، وانتم من ينظر اليكم العراق لتنقذوه ... فليكن صوتكم مدويا ولتكن اختياراتكم هي الفيصل في صناديق الاقتراع ... فبكم نحقق طموحاتنا بدولة عصرية عادلة ومقتدرة يحترمها العالم ويفتخر بها شعبنا ..

ايها الاحبة ...

العراق ينتظر كلمة ذي قار ، والجنوب ينتظر اصابع ابناء ذي قار البنفسجية ... والمواطن ينتظر النصر من ابناء ذي قار والمستقبل ينتظركم فلا تدعوه ينتظر اكثر ...

المواطن ينتصر وبكم ينتصر و لأجلكم ينتصر

وعندما ينتصر المواطن تنتصر ذي قار ، وينتصر الوطن .

كنا اوفياء لكم وسنبقى اوفياء لكم ما حيينا ... وستبقون ايها الاحبة اوفياء للعقيدة والوطن ولشعبكم ولجنوبكم الصابر المعطاء .

ليحفظكم الله ، ويحفظ العراق بكم ، وليكن النصر بايديكم ، فننتصر معا ... للوطن والمواطن . سلام على شهداء العراق وشهداء ذي قار وسلام على كل قطرة دم بريء وسلام على كل من ضحى ويضحى من اجل هذا الوطن ويخدم مواطنيه وسلام على المرجعية الدينية الرشيدة وعلى الشهيدين الصدرين وشهيد المحراب وعزيز العراق دمتم ودام العراق بخير ...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .